

شرح كتاب السنة للمروزي (5-3) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد من بديع ترتيب المصنف رحمه الله انه ذكر ان الاختلاف في الامة امر كوني واقع - [00:00:00](#)

لا سيما في امور الاعتقاد والدين وان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ليسوا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بشيء وان الواجب على المسلم ان يبحث عن الجماعة عن الامة والفرقة التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:23](#) واصحابه ثم انه رحمه الله بين ان هذه الجماعة هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا يتأتى ذلك الا باتباع السنن ثم انه رحمه الله ذكر ان السنن انواع - [00:00:54](#)

وانه يجب على الانسان ان يتبع السنة الواجبة وان لا يتهاون فيها ثم انه رحمه الله يبدأ في ذكر ما يؤكد لكل ذي لب ان السنة لابد منها وانه لا يمكن لانسان - [00:01:13](#)

سوي ان يقول اني مستغن بالقرآن عن السنة بل ان قول القائل القرآن يستغنى به عن السنة فيه رد للقرآن لان القرآن يقول كما اخبرنا الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:01:36](#)

وفي القرآن واطيعوا الله واطيعوا الرسول وفي القرآن وان تطيعوه تهتدوا الى بضع وثلاثين اية فكيف يتأتى لعاقل ان يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في سننه اقواله وافعاله - [00:02:03](#)

واعتقاداته ما لم يعتمد ويعرف السنة الصحيحة فاذا قال والله الناس اختلفوا ما نعرف اين السنة الصحيحة كونك انت لا تعرف كون الناس اختلفوا ليس ذلك بحجة ارأيت لو ان الناس اختلفوا - [00:02:27](#)

بطب المتطبيين اليسوا يسألون المختصين ام يلغون الطب كلية ارأيت لو ان الناس اختلفوا في صنعة من الصناعات الا يرجعون الى اهل الاختصاص ولا يلغون هذا الفن اصلا وهو فصله - [00:02:47](#)

اختلف النحاة ولم يقل احد نلغي النحو اختلف الفقهاء ولم يقل احد يلغي الفقه فلماذا اذا اختلف الناس في الحديث تصحيحا وتضعيفا؟ قلت نترك السنن. هذا دليل على عياذ بالله على - [00:03:07](#)

غل في القلب وحسد على السنة وحقد وما سيذكره المصنف يجلي لنا ايما جلاء ان السنة لابد منها لا يمكن لانسان ان يكون من اهل الفرقة الناجية والطائفة المنصورة مع الجماعة على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:03:27](#)

ما لم يكن متمسكا بالسنن والاثار لا يمكن هذا وان شاء الله سنسمع العجب العجاب من كلام الامام ابي عبدالله المروزي رحمه الله فعلى بركة الله نبدأ. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - [00:03:53](#)

يا رب العالمين قال الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي رحمه الله تعالى في كتابه السنة ذكر السنن التي ان هي تفسير لما افترضه الله مدخلا مما لا يعرف معناه بلفظ التنزيل دون بيان النبي صلى الله عليه وسلم وترجمته. قال ابو عبدالله وجدت اصولا - [00:04:19](#)

فائض كل ما لا يرى تفسيرها ولا تنكر تأديتها ولا العمل بها الا بترجمة من النبي صلى الله عليه وسلم وتفسير منه. من ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد. قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:04:39](#)

فاجمل فضلها في كتابه ولم يفسرها ولم يخبر بعدها وارقاتها فجعل رسوله هو المفسر لها. والمبين عن نصوصها وعمومها وعددها

واوقاتها وحدودها. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة التي افترضها الله هي خمس صلوات في اليوم والليلة. في الاوقات التي - [00:04:59](#)

وحدها فجعل صلاة الغداة ركعتين والظهر والعصر والعشاء اربعا اربعا والمغرب ثلاثا. واخبر انها على العقلاء البالغين من الاحرار والعبيد الذكور واناثم الا الحيض فإنه لا صلاة عليهم. وفرقت بين صلاة الحضر والسفر وفسر عدد الركوع والسجود والقراءة وما يعمل فيها من - [00:05:19](#)

بها وهو التكبير الى التهليل منها وهو التسليم. ضع خطأ عريضا ها فوق هذه العبارة اصول الفرائض كلها لا يعرف تفسيرها ولا تنكر تأديتها ولا العمل بها الا بترجمة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

اصول الاسلام كلها ابتداء من الصلاة وانتهاء بايش اين ينتهي حال الانسان؟ الجنابة والمواريث كل اصول الاسلام والله الذي لا اله الا هو كما قال الامام لا يمكن تأديتها ولا ترجمتها ولا معرفتها الا من قبل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

فاذا كان اصول الاسلام لا يمكن فهمها الا من السنة فكيف بالاعتقاد يا عقلاء المسلمين؟ نعم اليكم قال رحمه الله وكذلك فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة بسنته فاخبر ان الزكاة انما تجلو في بعض الاموال دون بعض. على الاوقات - [00:06:27](#)

والحضور التي حدها وبينها فاجب الزكاة في العين من الذهب والفضة والمواشي من الابل والغنم والبغل السائمة. وفي بعض ما اخرجت الارض دون بعض وعفا عن سائر فلم يوجب فيها الزكاة ولم يوجب الزكاة فيما اوجبها فيه من الاموال ما لم تبلغ الحدود التي حدها. فقال ليس في اقل من خمس اواق من الورد - [00:06:48](#)

صدقة ولا في اقل من خمسة او ست صدقة ولا في اقل من خمس زوج صدقة ولا في اقل من اربعين من الغنم صدقة ولا في اقل من ثلاث من البقر صدقة - [00:07:08](#)

وبين ان الزكاة اينما تجب على ما وجبت عليه اذا حال عليه الحول من اذا حال عليه الحول من يملك من يوم من يوم يملك ما تجب فيه الزكاة ثم تجب عليه في المستقبل من حوله من حولنا حول الا ما اخرجت الارض فان كانت فان كانت زكاة تؤخذ بما وجب فيه الزكاة منه عند الحصاد - [00:07:20](#)

وان لم يكن الحول حال عليه ثم ان بقي بعد ذلك سنين لم يجد عليه غير الزكاة الاولى. كل ذلك مأخوذ عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير موجود في كتاب الله بهذا التفسير. لذلك ايها الاخوة من لم يرفع بالسنة - [00:07:40](#)

سنظل فالخوارج اوجبوا الزكاة على المرأة الحائض اوجبوا الصلاة على المرأة الحائض وهذا من غرائب اوجبوا الصلاة على المرأة الحائض قضاء وايضا من غرائبهم ان بعضهم بعض فرقهم. اوجبوا الزكاة في كل شيء - [00:08:00](#)

ولذلك يا اخوة ما يمكن فهم الدين فهما دقيقا عميقا بعيدا عن الغلو والجفاء الا بالنظر في سنن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فهي الهادية كما قال الله ان تطيعوه ها - [00:08:22](#)

اذا ما في هداية من غير طريق لا بالعقل ولا بالحس ولا بالذوق ولا بالوين ولا بالشرط ولا بالغرب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك الصيام قالوا الله تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام. فجعل صلى الله عليه وسلم فرض الصيام على البالغين من - [00:08:42](#)

من قولهم واناثم الا الحيض فانهن رفع عنهن الصيام فسوى بين الصيام والصلاة في رفعها عن الحائض وفرق بينهما في القضاء وتب علينا قضاء الصيام ورفع عنهن قضاء الصلاة. وبين ان الصيام هو الامساك بالعزم على الامساك عما امر بالامساك عنه من طلوع الفجر الى دخول الليل - [00:09:00](#)

طبعاً كون الشارع امر المرأة بان تصلي آآ اذا كانت طاهرة ولا تصلي اذا كانت ذات حيض ثم اذا اصبحت ذات كحيض يجب عليه القضاء الصوم دون الصلاة هذه امور لا تدرك بالعقول المجردة - [00:09:20](#)

بل ركعات الصلاة لا تدرك بالعقل ولا بالحس ولا بالذوق ولا بالوجه. ما لها سبيل ما لها سبيل الا النقل المصدق المحقق فاذا كان اصول الاسلام العبادات الاخلاق التي جاء في الاسلام لا يمكن معرفتها على وجه الدقة والتفصيل الا من جهة الشارع - [00:09:38](#)

فكيف بمسائل الايمان واكثرها غيب كيف بالجنة والنار كيف بالقيام ما يمكن لذلك لما خاض الخائضون في الاعتقاد بعقولهم ظلوا

ولما خايض الخائضون عقولهم في العبادات ضلوا فلو جاء انسان يستعمل العبادات في العبادات القياس - 00:10:06
يثبت العبادة بالقياس يظل كما وقع من الخوارج قالوا فكروا في انفسهم قال والصلاة اعظم من الصوم لماذا المرأة الحائض اذا طهرت
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالوا لا تقضي الصلاة بعد - 00:10:37

لان الصلاة اعظم عند الله من السنن قياس عقلي ولذلك الفقهاء رحمهم الله وضعوا قاعدتين انتبهوا لهاتين القاعدتين الاولى لا قياس
في اثبات العبادات ما يجوز لك ان تثبت عبادة بقياس - 00:10:53

والثانية لا قياس في مقابل النص ما دام يوجد نص لا يجوز ان تقيس فاذا فهمت هاتين القاعدتين سلم رأيك وصوب عقلك وصح
قياسك والا فسد نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثني عبد الله ابن ابي

بكر - 00:11:15

عن سان بن عبد الله عن ابيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام
قبل فلا صيام له. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن صالح حدثني الليث عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابن شهاب العنسان ابن عبد

الله عن ابيه عن - 00:11:44

حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له. قال ابو صالح
رواه الليث عن عبد الله ابن - 00:12:04

لبدر وسمعت من يحيى ابن ايوب عنه. وهذا لا يمكن ادراكه الا بالنص النبوي والا فان القرآن لم يتعرض لهذه القضية قضية وجوب
وجود النية قبل طلوع الفجر مع انه جاء في السنة ان هذا خاص بالفرط - 00:12:14

واما النفل فيمكن للانسان ينشئ النية ها ولو ولو صباحا ولو ضحى الى الى متى الى الزوال نعم اذا اذن الظهر خلاص ما يصلح نعم
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عنه ابن زرارة قال شيء عن حصين عن الشعبي قال حدثنا علي ابن حاتم قال لما نزلت -

00:12:37

هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. عمدت الى عقالين احدهما ابيض اسود فجعلتها تحت
وسادتي ثم جعلتها انظر اليها فلا يتبين الابيض من الاسود فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بالذي -

00:13:04

صناعة الفطار ان كان وسادك اذا لعريضا وقال انما ذاك بياض النهار وسواد الليل. التفسير من النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن احتاج
اليه الصحابي فكيف بمن دونه؟ نعم احسن الله اليكم ورحمه الله حدثنا عمرو بن هريرة قال حاتم بمثل هذا الحديث وقال فقال النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:13:24

انما ذاك بياض من سواد الليل. وقال الله تبارك وتعالى ففسر النبي صلى الله عليه وسلم في سنته كيف يجيء الليل بتمام الصيام؟
حدثنا يحيى قال له شيء عن ابيه اسحاق الشيباني عن عبد الله ابن ابن - 00:13:50

كما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنه في شهر رمضان. فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا. قال فنزل
فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم وقال بيده اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل منها هنا فقد افطر الصائم. هذا

تفسير من النبي صلى الله عليه - 00:14:10

واجدح يقال للماء اجدح اي بمعنى اجلبه لنخلطه بشيء واجدع بالعين فرق حرف واحد ترى اجدع يعني اقطع التمر لاكله او
يقطع الطعام لاكله واما اجدح اي اجلب قطعة من الماء. والفرق بينهما حرف اجدح واجدع - 00:14:30

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ان قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل - 00:14:55

وتنهر وغابت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا عبد الله ابن داوود عن هشام عن هشام ابن عروة عن
ابيه عن عن ابن عمر عن عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكبر غيره اقوى الليل اذا ادبر النهار

واقبل الليل وغابت الشمس اخبر الصائم - 00:15:06

يعني هذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ثم يتموا الصيام الى الليل. ما المراد بالليل هل المراد بالليل الى ان يصبح نصف الليل ولا المراد بالليل اوله النبي صلى الله عليه وسلم فسره بقوله لادبر النهار منها هنا و اشار عليه الصلاة والسلام الى نحو المغرب -

00:15:27

واقبل الليل منها هنا و اشار عليه الصلاة والسلام الى لحم المشرق فقد وغابت الشمس يعني سقط القرص فقد افطر الصائم اي حل وقت فطره. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله طلب عبد الله وكذلك الحج افترض الله الحج في كتابه فقال ولله على الناس حج

البيت من - 00:15:47

استطاع اليه سبيلا. فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله مراده ان الحج لا يجب في العمر في العمر الا مرة واحدة.

حدثنا مع ان عموم الآية ايش - 00:16:09

ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. الذي يقرأ الآية من اول وهلة يظن انه كلما كان مستطيعا وجب عليه ان يحج الذي

يقرأ الآية من اول وهلة يظن ان المراد ولله على الناس حج البيت من استطاع الايش ؟ كلما استطعت وجب عليك - 00:16:22

لكن النبي صلى الله عليه وسلم فسر ان هذه الاستطاعة الواجبة هي مرة واحدة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق

قال انبانا نطلب زميل قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله - 00:16:44

تعالى اعلم قال خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال يا فقال ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فقال رجل فقط فقام رجل في كل عام حتى قال ذلك ثلاث مرارا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه. ثم قال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت

لما قمتم بها. ثم قال - 00:17:01

ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم باصرار واختلافهم على بيائهم فما امرتكم بسيطة منه ما استطعتم. وما نهيتكم من شيء

فاجتنبوه. الاسئلة منهي عنها لابد لطالب العلم ان يفقهها - 00:17:21

لماذا لانك اذا سألت من الاسئلة المنهي عنها تحرم العلم انتبه لطالب العلم يحرم العلم اذا سأل سؤالا لا ينبغي له ودليل ذلك من القرآن.

قال لا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه - 00:17:34

ذكرى فلما كرر السؤال ثلاث قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا لو ان موسى صبر لذلك قال جمع من

مشايخنا يحرم الذكي العلم بسبب ذكائه لفرط سؤاله - 00:17:52

فلا ينبغي للانسان ان يسأل ما ليس لا ينبغي. ومن الاسئلة التي لا ينبغي حط تحتها خط واحفظها وصن علمك عنها. واحد كل سؤال

خطر ببالك اعرضه. لماذا لم يسأله السلف - 00:18:10

فلا تسأل عنه لان السؤال هو من الشيطان السؤال الذي لم يسأله السلف في الدين مع وجود الحادثة في زمانهم هذا من الشيطان فلا

تسأل الثاني لا تسأل سؤالا متعمق - 00:18:27

متقعر الثالث لا تسأل سؤالا تريد به اظهار علم او فخر او خيلاء. الرابع لا تسأل سؤالا تريد من وراء ذلك ايجاد الخلاف بين الجماعة

وبين المسلمين اياك وهذا الامر - 00:18:47

الرابع او الخامس لا تسأل سؤالا تقيد ما اطلقه الله او تخصص ما عمه الله ورسوله فهذه الاسئلة اذا توقف عندها طالب العلم يرجى له

الخير الكثير ان شاء الله - 00:19:14

نسأل الله ان يأخذ بايدينا وايدىكم العلم النافع والعمل الصالح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا علي ابن حجر قال حدثنا

علي بن مسفر عن ابي اسحاق عن ابي عياض عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا علي ابن حجر - 00:19:33

السعدي من كبار مشايخ البخاري ومشايخ الامام محمد بن نصر المروزي ابو عبد الله رحمه الله ويحدث عن علي ابن مسر ها عرفت يا

مسلم هذا اسمك جاء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن مرسلين عن ابي اسحاق عن ابي

عياض عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال لما فرض الله الحج - 00:19:48

قال رجل اكل عام يا رسول الله فاعرض عنه ثلاث مرات ثم قال لو قلت نعم لوجبت عليكم ولو وجبت عليكم لما انطقتموها ثم قرأ هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. وحدثنا اسحاق - 00:20:16

والله ما قال ربنا يحل ادم قال حتى انا شريك عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج في - 00:20:36

فقام على كل مسلم حجة ولو كنت في كل عام لجان حدثنا ابو سعيد عبدالله بن سعيد اشد قال حدثنا منصور بن مردان ابو محمد الاسدي قال حدثنا علي ابن عبد الاعلى عن ابيه علي - 00:20:46

عن علي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قالوا يا رسول الله افي كل عام فسجد افي كل عام؟ قال لا ولو قلت نعم لوجدت فنزلت. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - 00:21:04

ان تبدى لكم تسؤكم. وقال الله عز وجل فمن فرض فيهن الحج. فبين النبي صلى الله عليه وسلم من سنته ان فرض الحج ان فرض الحج هو الايمان وفسر الامام وماضيت الحج والعمرة جميعا. وبينما ينقص المحرم مما لا يلبسه وغير ذلك من امور الحج مما ليس ببيانه - 00:21:24

في كتاب الله يعني الله عز وجل قال فمن فرض فيهن الحج كيف تعرف انك انت الان فرضت الحج ولا ما فرضت هل بمجرد النية بمجرد فرز المال بمجرد السفارة - 00:21:44

باي شيء تكون انت ممن فرض الحج فيهن في اشهر الحج باي شيء بين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يكون الا اذا قال الانسان لبيك اللهم لبيك. خلاص الان اصبح فرضا عليك لا تستطيع التخلي عنها - 00:21:59

يعني اذا دخلت في النسك اصبح فرضا عليه. قبل ذلك انت بالخيار عن تفسير النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل امور الحج كلها. قال صلى الله عليه وسلم في الصلاة ها صلوا كما رأيتموني - 00:22:18

وقال في الوضوء من توظأ نحو وظوئي هذا. تأملوا معي وقال في الزكاة هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزكاة. ثم ذكر الواجبات في الزكاة وقال صلى الله عليه وسلم في الحج - 00:22:33

حجوا خذوا عني مناسككم خذوا عني او لتأخذوا عني مناسككم. رواية البخاري نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله من ذلك ما حدثنا عن ابن زرارة واسحاق ابن ابراهيم قال انبانا حاتم حاتم اسماعيل عن جاهل ابن محمد عن ابي - 00:22:52

قال اتينا عنه فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج وخرجنا معه حتى اتى التي وصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. ثم ركب البصرة حتى اذا استوت به ناقته على الميدان قال

فنظرت الى مد بصري من بين يديه من ركب ومش وعن يمينه - 00:23:10

ذلك ومن خلقه مثل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قرينا وعليه في القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك - 00:23:30

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. واتفق اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم على ان فرض الحج الاهلاك حدثنا يحيى ابن يحيى قال بنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم

من الثياب فقال لا يلبس محرما - 00:23:40

حينما الا ان لا يجدن عليه فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبة حدثنا اسماعق مولى انبانا عبد الرزاق قال ان بنى معمر عن الزهري انسى ان رجلا قال يا رسول الله ماذا يجتنب المحرم؟ قال لا يلبس القميص ولا - 00:24:00

والبروز والثوب المسلم ورث ولا زعفران. ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين. حدثنا فنحمد مزين عن عمر بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل

- 00:24:22

قال وكذلك فكذلك حتى اهل من؟ حتى اهل مكة يهلون منها ثم يعني هذا توقيف من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش؟

للمواقيت ايش؟ المكانية. طيب والمواقيت الزمنية؟ ايضا بينها رسول الله - [00:24:42](#)

الله قال الحج اشهر معلومات. طيب ما هي ما نعرف من الذي بينها؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب من اين نفرض الحج؟

المواقيت المكانية والله لم نعلم ولو بحثنا في القرآن كله لا نعلم الا قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:25:08](#)

اذا السنة تبين كيف يحج الناس بس مو بحجة سندوتش يعني انتبه الناس اليوم يحجون حج على هو اهم ما هو على السنة يجي في

يوم عرفات ما هي في يوم عرفة ما يجي في يوم عرفات يروح الطاييف يقعد هناك - [00:25:29](#)

اخر ساعة من ليلة العيد يمر على عرفات مرور ويمر على مزدلفة مرور ها ويروح على طول يطوف طواف الافاضة ويسعى سعي

الحج ثم بعد ذلك يقول انا مضطر ويوكل انسان يرمي الجمرات ويذبح هدي لكذا وهدي لكذا ويحسب انه حج - [00:25:46](#)

هذا ما حج هذا عج هذا غلط يا شيخ حج النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم ما هو بانه يقول خلاص في زحام انا

بغير الحج. نص الحجاج يوقفون يوم تسعة والنص الثانيين يوقفون يوم عشرة - [00:26:06](#)

يقول في زحام ترمي قبل الزوال لا مو صحيح هالكلام الحج واتباع الحج خذوا عني مناسككم نعم رضي الله تعالى عنهما قال وحدثنا

عبد الله ابن قاروس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بهذا الحديث وقال الله تبارك وتعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. فبين

رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنته - [00:26:22](#)

الطواف وكيفيته. حدثنا ابن يحيى قال ان بنى اسماعيل جعفر عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حينئذ - [00:26:52](#)

الكعبة فطاف بها سبعا رمل منها ثلاثا ومشى اربعاً. حدثنا ابو همام الوليد المشجاع ابن الوليد. يعني حتى الطواف الله يقول وليطوفوا

بالبيت العاجل. كم نطوف والله ما نعرف الا من خبر - [00:27:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي ونفسي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو امام بن

الوليد بن شجاع بن الوليد حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب الناساني بن عبدالله اخبره عن - [00:27:19](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف حين يقرأ. حين ايه؟ حين حين يقدم

ثلاثة اطواف من السبع احسن الله اليكم اول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة اطواف من السماء. يعني اول ما يقدم - [00:27:35](#)

يعني ماذا يفعل؟ طواف القدوم وهو طواف العمرة بالنسبة للمعتمر وطواف القدوم بالنسبة للحاج القارن والمفرد ماذا يفعل؟ يخب

ثلاثة اشواط يخب ثلاثة اطواف الخب هو الرمل والرمل والخب اسمان نوع من المشي والمقصود تقارب الخطى والاسراع بدون

ركض. نعم - [00:27:53](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابي الشهاب قال

اخبرني سالم ابن عبدالله عمر رضي الله تعالى عنهما قال ضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شيء

ثم قضى ثلاثة اطراف من السبع ومشى اربعة اطواف ثم - [00:28:21](#)

ركع حتى قبض طوافه في البيت عند المقام ركعتين ثم سلم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق سمعت ابن جرير وحديث

ثوري قال ومنه عطاء يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رمى ثلاثة اطراف خبا ليس بينهن بسا ومشى اربعة. ثم رمل ابو بكر وعمر

وعثمان - [00:28:41](#)

خلفاء جراء يعني اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم والا انتم تعلمون ان اول سبب آ استنان الرمل ما هو؟ حتى يدخلوا الرعب في

قلوب الكفار لانهم كانوا في فتح مكة في عمرة القضية كانوا المشركون في دار الندوة - [00:29:01](#)

من جهة الميزاب ينظرون الى الصحابة وهم يطوفون فقال بعضهم لبعض لقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم

ان يرملوا من الركن الذي فيه الحجر الاسود بحيث المشركون يرونهم ان يرملوا ركظا الى الحجر من الحجر الى الحجر - [00:29:23](#)

من الحجر الذي فيه الركن الحجر الاسود الى الحجر الذي فيه الركن اليماني ثم يرتاح بين الحجرين لانهم لا يرونهم يقول ابن عمر فلما

كان العام رمل من الحجر الى الحجر - [00:29:45](#)

الان لا في مشركين ولا في كفار ثم لما كان ابو بكر رمل وهم امن ما يكون ولما كان عمر قال ما لنا نرمل؟ وقد كنا نرمل لكذا وكذا. ثم قال هي سنة رسول الله لا نتركه - [00:30:02](#)

السنن لا تترك فهؤلاء الخلفاء الائمة المقتدى بهم ائمة الهدى مصابيح الدجى ابو بكر وعمر وعثمان وعلي كلهم رملوا فليس لاحد ان يأتي ويقول الرمل هذا لا ليس بسنة. السنة لا - [00:30:19](#)

سنة باقية ولا يعلم الا من الاحاديث المنقولة المروية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بساني قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عن ابن جرير العطاء قال قد روى النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة - [00:30:37](#)
ولو مشى الاربعة وابو بكر وعمر والخلفاء وافترض الله الجهاد في كتابه فقال انفروا خفافه وثقاله وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله وقال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله - [00:30:53](#)
يقتلون ويقتلون واعدا عليهم حقا في التوراة والانجيل والقرآن الآية وقال ما لكم اذا لكم انفروا في سبيل الله الى الارض. ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفر معذبكم عذابا نليما. مع آيات كثيرة توجب الجهاد - [00:31:18](#)

تأمر به فكان لا في رمضان هذه الايات وعمومها ان يكون فر الجهاد لازم لكل مسلم في خاص نفسه اذا اطاق ذلك الا ان يدل الكتاب او السنة او الاجماع على ان ذلك على خاص دون عام. فوجدنا الكتاب والسنة قد دل على ان الجهاد غير مفروض على كل مسلم في خاص نفسه فقال وما كان المؤمنون - [00:31:48](#)

ينفر كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. الرافي فرقة على قراءة حفص واخا في موضعنا على خلاف الاصل - [00:32:08](#)

فقال وما كان المؤمنون لينفقوا كافة فلولا نفر منهم كل فرقة منهم طائف فضلا يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فدل ذلك على ان فريضة هذه - [00:32:34](#)

على ان ينفر من من فيه الكفاية فاذا نفر من فيه الكفاية سقط المأذن عنهم جميعا. وان لم ينفذ من فيه الكفاية من فيه الكفاية بقوله معذبة عذبتكم احسن الله اليكم قال بعض اهل العلم يعني انكم ان تركتم النذرة لكم عذبتكم. يعني لابد ان يكون هناك طائفة قائمة - [00:32:55](#)

تحرص الحدود وتحفظ الامن والا لو كل الناس جلسوا في البيوت لساد الفوضى في بلاد المسلمين ولذلك الحمد لله يعني في كل بلاد المسلمين اليوم هناك ناس متخصصين في حفظ الامن وصون الديار. واذا جاء العدو وجب المبادرة - [00:33:28](#)

آ حفظ اعراض المسلمين واموالهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله سمعت الربيع ابن سليمان يحكي عن الشافعي قال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القتال مع ما اوجب من القتال - [00:33:48](#)

قال فكان فرض الجهاد محتتملا لان يكون كفرض الصلاة وغيره عاما ومحتتملا يضيّقون على غير العموم فتلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على ما هو على ان يقوم به من فيه الكفاية للقيام به. حتى يجتمع امران احدهما ان يكون بازاء العدو والخوف منه على المسلمين من يمنعه - [00:34:03](#)

والاخر ان يجاهد من المسلمين فيه من في جهاده كفاية حتى يسلم اهل الاوثان او يعطي اهل الكتاب الجزية. فاذا قام بهذا من فيه كفاية له خرج المتخلف منهم من المخزن وكان الفضل الذين ولوا وكان الفضل للذين ولوا الجهاد على المتخلفين عنه. قال الله تبارك - [00:34:23](#)

الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير مؤمن الضرر والمجاهدون في سبيل الله. الى قوله وعد الله الحسنى قال الشافعي رحمه الله تبين اذ واعد الله المنى اذ وعد الله القاعدين غيره من فرج حسنى انه لا يكتمون بالتخلف ويوعدن بالحسنى - [00:34:45](#)
التخلف بل وعدهم بما وسع لهم من التخلف الحسنى. اذا كان مؤمنا لم يتخلفوا شكا ولا سوء نية. وان تردوا الفضل في الغسل قال الشافعي ولم يغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرزات علمتما الا تخلف عني في هذا الشهر. فغزى بدرنا وتخلف عنه رجال

معروفون وكذلك تخلف - 00:35:05

المعامل فتحي وغيره من غزواته. لم يكن النفيير نفيير النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عاما الا في ثلاث غزوات هذي يحفظوها من حيث التاريخ لم يكن نفيير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:25

باصحابه عاما الا في ثلاث غزوات الاولى غزوة احد والثانية غزوة الخندق والثالثة غزوة تبوك غزوة الروم او غزو الروم المعروفة غزوة ايش؟ تبوك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هو قام في غفلته ابن من تجهيزه في جمع الروم ليخرج من كل رجلين رجل فيخلف الباقي الغافي في اهله وماله - 00:35:42

الجهاد على ما وصفته مخرج المتخلف القائم فيه بالكفاية. ويأثمون معه اذا تخلفوا معه قال ابو عبدالله فهذه هذا كلام يعني تأصيلي عظيم وهو متى يسقط الفرض الكفاي عن المسلم - 00:36:09

اذا قام بعض المسلمين بالفرض الكفاي سقط الاثم عن الباقيين مثلا بيان الحق واجب اذا قام به عالم اكتفى بذلك سقط الفرض عن الباقي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اذا قام به بعض الناس - 00:36:29

سقط الاثم عن الباقي صلاة الجنازة طرد كيف عين فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقي لكن هنا تنبيه مهم اذا لم يقوم بالفرض الكفائي احد من الناس هل يأثم الامة كلهم - 00:36:49

ولا من حضر الواقعة الجواب ليس الامة كله لان الله لا يؤاخذ العباد على ما لا يعلمون وانما المقصود بقولهم كان الاثم على الجميع اي على جميع من علم بالواقعة ولم يقوم - 00:37:11

بالفرض فهذه مسألة مهمة نبهت عليها لان كثير من الناس يخلطون ويظنون ان ترك الواجب الكفاي فيه اثم للامة كلها لا هذا غلط فيه اثم لأولئك الناس من الامة الذين حضروا الواقعة ولم يقوموا بالفرض الكفاي. نعم - 00:37:26

احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابو عبد الله في هذه الفرائض كلها متفقة في انها مفروضة ومختلفة في النفوس والعموم والعدة والاوقات بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته. فاخبر ان الصلاة تجو في اليوم والليلة خمس مرار في خمسة اوقات وان الزكاة تجب في كل عام مرة على - 00:37:48

وان الحج لا يأتي في العمر الا مرة واحدة. وقال الله تبارك وتعالى كتب عليكم القتال كما قال كتب عليكم الصيام وكما قال ولله على الناس حج البيت التي السنة على ان هذه الفرائض اما تجب على بعض الناس دون بعض على ما حكينا وفسرنا فكذلك دلت ايضا على ان الجهاد يجب على بعض دون بعض. فبينت ان الجهاد - 00:38:08

لا يجب الا على الاحرار من الرجال البالغين دون النساء والصبيان حدثنا وبقية قال ابانا خالد بن عبد الله عن حبيب ابن ابن ابي عمرة عن عائشة ابن طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى - 00:38:38

اما قالت قوت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد معك؟ فقال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور وكانت عائشة خالتها حدثنا عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال جئنا جننا النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:53

ثم يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله. افما عمل ندرك به اعمال المجاهدين في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهنة احداهن في بيتها تدرك به عمل المجاهدون في سبيل الله. ولم يختلف اهل العلم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفق - 00:39:13

والجهاد على النساء ولا على العبيد ولا على من لم يبلغ من الاحرار. حدثنا محمد البشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق انه سمع يقول استصغرت انا وابن عمر قال وكان المهاجرون ميتا على السكين وكان الانصار ميتا على الميتين واربعين.

حدثنا محمد ابن الجنيد قال - 00:39:33

ابو سلمة الخزاعي قال حدثنا عثمان بن عبدالله بن زيد بن زيد في جارية الابصاري عن عمر ابن زيد ابن جارية قال حدثني ابي المجارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر ناسا يوم احد منهم نجاريا يعني نفسه والبراء بن عازب بن ارقم وسعد

بن - 00:39:53

النبية وابو سعيد الخدري وعبدالله بن عمر حدثني ابو بكر احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا يعقبه. اول مشاهد عبدالله ابن عمر اول مشاهد عبدالله ابن عمر وغيره من الصحابة هؤلاء الذين استصغروا - [00:40:13](#)

قيل غزوة احد وقيل انه آآ استصغر فارجع ولكن لا خلاف بينهم ان اول مشاهده الخندق نعم احسن الله اليكم ورحمه الله حدثني ابو بكر احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا يعقوب بن محمد قال حدثنا اسحاق ابن جعفر بن محمد وعبدالعزیز بن عمران - [00:40:32](#)

هادو هما يجب على صاحب الحرفة وما يشبههم. عن عبدالله ابن جعفر ابن منصور ابن محرمة عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد عن عامر ابن سعد عن ابيه قال ورد - [00:40:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن ابي وقاص مخرجه الى بدء واستصغره فبكى عمر فاجازه قال سعد فعقدت عليه امانة سيفه. ولقد سهمت بدرا وما وجهي الا شعرة واحدة امسحها بيدي. ثم انزل الله لي بعده. ثم انزل الله لي بعده. انزل الله لي بعد من النهاية عند يعني بريء - [00:41:03](#)

قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال ان بان ابو معاوية عن عبيد الله نعم نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد - [00:41:23](#)

وانا من اربع عشرة سنة وانا ابن وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يردني في المقاتلة ثم عرضت عليه يوم الخلق طوال ابن خمس عشرة فاجازني في المقاتلة قال نافع حدثت عمر ابن عبد العزيز فقال هذا اثر نجعله بين المقاتلة والذرية ففرض لمن كان في اقل من خمس - [00:41:35](#)

في الذرية وفرض خمس عشرة في المقاتلة. الاحاديث صحيح لكن في اشكال كيف يكون عرض وعمره اربع عشرة سنة في احد وعمره خمسة عشر سنة في الخندق ولم يرد وبين احد - [00:41:55](#)

وبين الخندق سنتين الجواب انه لما قال اربعة عشر جبر الكسر. ولما قال خمسة عشر اسقط الكسر. فلا تعارض نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال انبي نعظيم الله قال اخبرنا في عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال فرضت عن النبي صلى الله عليه - [00:42:11](#)

فلم يجزني ثم عوض ثم عرضني يوم الخندق ولو خمس عشرة سنة فأجازني. حدثنا اسحاق وان ظلمتنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبد الله عن ماء في عنا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اربع عشرة سنة - [00:42:33](#)

سنة في القتال فلم يبيئي وعرضني يوم الخندق ولده خمسة عشرة سنة فأجازني قال فقدمت على عمر وعمر يومئذ خليفة فحدثت بها لهذا الحديث فقال ان هذا الحد ما بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان ان تفرضوا لابني خمس عشرة سنة فما كان دون ذلك فالحقوه - [00:42:53](#)

وفي العيال عمر المقصود به ابن عبد العزيز اما اليوم تجد الرجل عمره لاي رجل ما في رجل الله المستعان تجد عمره عشرين سنة ها يكاد يقول يبكي عند امه - [00:43:13](#)

ابن الرجولة ذهب مع الكرتون وافلام الكرتون نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق قال طبعا يعني الا بعض الشباب فيه شباب ما نتكلم عن العموم الله المستعان والا الحمد لله - [00:43:28](#)

الامة فيها خير نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال حدثنا حماد بن مزين بن عبدالله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل - [00:43:48](#)

عمر ابن خديج يوم الخندق وهم ابناء خمس عشرة سنة حدثنا عن خالد بن نقول ان عندنا نساء يقلن انه قد كان يرفض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء قالت كنا نغفر لهم - [00:44:01](#)

ولكن اصدقاء ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة. حدثنا يحيى قال ان ترى يعني هذا دليل ان ها ان اصحاب حزام ناسف في الحريم قديم مو باليوم الجديد ها ان عندنا نساء حروريات يقلن انه قد كان يغزو مع رسول الله نساء - [00:44:21](#)

فكان الحروريات من الخوارج يخرجون مع الرجال يقاتلون ومن اشهر المقاتلات في الخوارج امرأة يقال لها غزالة حتى يقولون ان الحجاج كان يخاف منها حتى انها كانت في احد الغزوات وكان زوجها هو امير الخوارج فقتل فلما قتل تولت الامارة - [00:44:43](#) ومن هنا قال الخوارج بجواز تولي المرأة الامارة وهذا من تناقضاتهم. هم الخوارج عموما يقولون لا يجب ان يكون هناك امير وهنا جوزوا ان تكون المرأة اميرة حتى قال الشاعر المعروف هلا برزت الى غزالة - [00:45:08](#)

يعني يعنون ان الحجاج يخاف منها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى قال انبانا جعفر ابن سليمان عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بهم سليم - [00:45:28](#)

نسوة من الانصار معه اذا غزى فيسقيه فيسقيهم الماء ويبدأ من الجرحى. يعني انهن لا يشاركن في القتال جواز خروج النساء في الغزو هذا امر جايد لا يستنكر مع المحارم والستر جائز لمدواة للخدمة هذا امر جائز - [00:45:42](#)

كل وحدة تخدم محارمها تدوي الجرحى والمرضى ما في بأس لكنهن لا يقاتلن احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا قالون كيف ما تقاتل ليش ليش ما عندكم مساواة ليش ما عندكم يقولون مساواة بين الرجال والنساء - [00:46:00](#)

كيف نسائي؟ الله عز وجل فرغ كيف نسائي ما يمكن لا فطرة ولا عقل جربوا بس تجربة صغيرة هذا ليس من باب الاستهزاء من باب الواقع تجربة صغيرة فقط جيبوا زهاوية وقطوها بين الحريم شوفوا ايش يسوون - [00:46:23](#)

وخذوا حية ولا عقرب وارموه بين الرجال شوفوا ايش يسوون فاذا كانوا رجال نعم هذه خلقة الله سبحانه وتعالى خلقة الله سبحانه وتعالى رجال يرون الذئاب ما يخافون بعض الرجال يرون الاسود ما يخافون - [00:46:45](#)

ها يحكون عن ابي حنيفة رحمه الله انه كان جالس في مجلس درس في مجلس درس فسقطت حية في وسط الحلقة فقام الطلاب يفرون الا هو فجلس في مكانه ثم اخذ من ذنب الحية واخرجها خارج المسجد - [00:47:08](#)

هذا من فقه لان هذه حية من الجنان لعلها ويذكر احد الناس عن ابي رحمه الله انه كان وكان يدرس ذاك الوقت كافية ابن حجة يقول كان مستلقيا على ظهره - [00:47:29](#)

وكان يقرأ الكافي هكذا يقرأ ويردد ويحفظ يقول فسقطت عقرب من اعلى الجدار قل وانا انظر هربت يقول والدك ما هرب اخذ العقرب هكذا وضربه بالجدار فمات العقرب انسان اللي يكون مشغول بالعلم ما يهمه هذه الامور يا اخوان - [00:47:46](#)

ينشغلوا بالعلم تنسون كل الملذات وكل المرارات ها الانشغال بالعلم انشغال حقيقي ينسيك كل الملذات وكل ايش؟ المرارات نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى يحب يحيى الليثي يحيى ابن يحيى - [00:48:07](#)

النيسابوري راوية الامام مالك رحمه الله تعالى امام جبل من جبال السنة ومن خواص شيوخ البخاري ومسلم ابو داود نعم احسن الله اليكم باركنا الله وحدثنا يحيى بن يحيى قال ابانا ابو معاوية عن حجاج عن عطاء قال كتب ماجدة الحراري الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه يسأله عن قتل السيبيان - [00:48:33](#)

للعبد هل له في المغرب اصيل؟ وعن نساءك هل كن يقولن بهن او يحضر القتال؟ اما الصبيان فان الخضراء فان كنت الخضر يقصد الخضر عليه السلام على قول من يقول انه نبي فان كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم - [00:48:55](#)

لان الخوارج لا سيما النجدات منهم ماذا كانوا يفعلون يغارون على القرية اللي يخالفونهم يقتلون النساء والصبيان والاطفال والاحرار والعبيد والكبار والصغار حتى المرأة العجوز المسنة يقتلون عجب والله ترى قتل الخوارج للناس ها - [00:49:16](#)

يعني عن بكرة ابيهم بدون تمييز بين البالغ والعاقل والصغير والكبير هذا ترى مو شيء جديد هذا من قديم الزمان موجود حتى ان آقرأت وانا اجمع رسالتي في الدكتوراة عن احدهم انه دخل قرية يقول دخلت قرية وكان الخوارج قد خرجوا - [00:49:40](#)

لتوهم فلم اجد فيها انسانا يتنفس لم يجد فيها انسان يتنفس قال فهالني ما رأيت حتى ما عرفت ماذا افعل الطفل مقتول المرأة مقتولة الكبير مقتول الصغير مقتول ماذا يفعل - [00:49:59](#)

فتنة الخوارج فتنة شر الخلق والخليق. نعم السلام عليكم قال حدثنا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن العبد هل له في المغرب نصيب بهن او يحكم وعن الخوف من هو فكتب اليكم عباس اما الصبيان فان كنت الخضر تعرف الكافر من المؤمن فاقتلهم.

واما العبد فليس له من المغرب نصيب ولكن يرضخ له يرضخ له - 00:50:20

واما اللسان فان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يخرج بهن يداوين الجرح ويقمن على المرضى ولا يشهدن القتال. واما الخموس فانا كنا نقول هو لنا فزعنا هنا انه ليس لنا؟ طبعاً يا ابن عباس كتب الى نجدة - 00:50:44

خاف خاف ان ان يعني ان يركب شيئاً كبيراً فكتب اليه والا لما كتب اليه كما سيأتي في الرواية التي بعدها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عن ابانا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد العنبي ويزيد ابنه هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن -

00:50:59

فقال ابن عباس انما سيقولون ان ابن عباس المكاتب الحروبية. ولولا اني اخاف ان اكتم علماً لم اكتب اليه فجدتم. طبعاً ابن عباس

رضي الله عن وغيره من الصحابة كلهم لا يرون آ مكتوبة اهل البدع - 00:51:20

لا يا رب ولكن لماذا كتب اليه هو يقول ان الناس يقولون ان ابن عباس يكاتب الحرورية. لماذا؟ اذا انكتب لعلته احدهما ذكره هنا قال

لولا اني اخاف ان اكتم علماً لم اكتب اليه - 00:51:36

لانه لما سئل العلم ما يسعه ان يكتب اليه والا ابتداء فليس للانسان ان يكتب الى اهل البدع. لانهم سيستدلون بكلام العلماء على باطل. انتبهوا الوجه الثاني ان ابن عباس قال في احد الروايات ليس في هذه الرواية قال لولا اني اخاف ان يركب احموقة من احموقاته -

00:51:50

لما كتبت اليه نعم سواء رحمه الله وحدثنا عن الوزارة ابن عباس انما سيقولون ان ابن عباس ولولا اني اخاف ان اكتم علماً لم اكتب

اليه فكتب اليه نجداً. اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب - 00:52:14

بسهم وهل كان يقتل الصبيان او عين الخمس؟ لمن الموافقة بينهم عباس؟ انك كذبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يطلب النساء؟ وقد كان يرجو بهن يداوين المرء - 00:52:37

ويحذرن منهم ويحذرن من الغنيمة. فاما الزن فلم يضرب لهن بسهم وكتبت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الصبيان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلوا الصبيان فلا تقتلوا الصبيان الا ان تكونوا تعلموا ما علم الحذر والصديق الذي قتله

فتميز الكافرا - 00:52:47

من المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن. وكتبت تسأل عن المسلم وإنا نقوله لنا فابى قومنا علينا ذلك فصبرنا عليه. قال قال الله عز

وجل اليتامى والمساكين وبني السبيل. فجعل الله تبارك وتعالى موسى غنيمة للذين سماهم وسكت عن اربعة اخماسين فلم يأمر

بقصمها في كتابه ولم يرد - 00:53:07

ولم يؤمن لمن هي صغيرة ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته. فقسمها على الذين حضروا الوقعة سواء بين رجالتهم قويمهم

وضعيفهم. وفض الفارس على باطلا مع غير ذلك مما يبين من احكام الجهاد والسير وسننها ذلك في مواضعها ان شاء الله تعالى -

00:53:37

حدثنا قال عن رجل عن ابن عمه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القراء فقلت يا رسول الله انه امرت قائل

فرضاة الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. قلت من هؤلاء عندك؟ قال المغضوب عليهم اليوم والضالين -

00:53:56

قلت وما تقول في هذا المال؟ قال لله خمس واربعة اخماسه لهؤلاء يعني المسلمين. قلتم فهل احد احق به من احد؟ قال لا ولو

واعتزنا من جيبك لم تكن احق به من اخيك المسلم. قال ابو عبد الله قال الله عز وجل واعلموا انما ظلمتم من شيء - 00:54:16

فان لله خمساً وللرسول وذي القربى. فعمد القربى بالذكر وان يخص بعضهم الى بعض فقسم الرسول صلى الله عليه وسلم الى بني

هاشم قرابات. فبين بسنته ان الله انما اراد بذكر قرابة بعض القرابة دون بعض. حدثنا اسحاق - 00:54:36

ربنا يزيدونها ونقل ابانا محمد بن اسحاق عن الزهري عن سيد المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم - 00:54:56

المطلب اتيته انا وعثمان وعثمان رضي الله عنهما يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم فيما وضعت الله فيه. أرايت بني بني اعطيتهم منعنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة. فقال ان هؤلاء لم يفارقوني في الجاهلية والاسلام وانما بنو هاشم وبنو المضطرب شيء واحد. وشدة النبي صلى الله عليه - [00:55:06](#)

اللهم اصلح بنا صالحين. يعني اه جبير ابن مطعم وعثمان بن عفان يجتمعان مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف حاله كحال المطلب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم بن المطلب يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:55:26](#)
بني عبد مناف فالنبي صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عليه هذه الآية وذي القربى اعطى بني هاشم واعطى من؟ بني المطلب. بني هاشم بن عبد مناف وبني المطلب بن عبد مناف - [00:55:45](#)

فجبير ابن مطعم وعثمان ابن عفان قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كونك تعطي بني هاشم لانه من ذوي قرباك وانت منهم ما في قال عندنا طيب انت اعطيت الان بنو المطلب بن عبد مناف - [00:55:59](#)
ونحن نجتمع معك في بني عبد مناف فلما لم تعطنا فهذا اشكال وارد النبي صلى الله عليه وسلم فسر بالسنة ان المراد بذوي القربى هم بنو هاشم بنو المطلب وبين النبي صلى الله عليه وسلم العلة قال ان وبنو المطلب لم نفترق. لا في جاهلية ولا في اسلام - [00:56:14](#)
فدل على انه ليس لمجرد القربى وانما قربى وولاء قربى وولاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا قال حدثني ابي سمعت محمد ابن اسحاق وحدثني الزهري وعن سعيد ابن - [00:56:36](#)

المسيب عن جبير ومطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاده قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس من القمح والتمر والنوى. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عثمان بن عمر - [00:56:53](#)
وقال حدثنا يوسف عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جوير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم في بني عبد شمس وبني نوفل من الخمس كما قسم لبني هاشم وابن المنقلب - [00:57:03](#)
كان ابو بكر يقسم يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطيه منه ويؤمن ويمنع ما بعده. يعني بنو عبد الشمس بن عبد مناف بن نوفل بن عبد مناف هاشم بن عبد مناف المطلب بن عبد مناف طبعاً لا يظن ظال ان جبير ابن مطعم - [00:57:13](#)

وعثمان انما همهم المال انما كان سؤالهم عن سبب بعدهم مع انهم مع في النسب يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم كحال بن المطلب المقصود الاستقصاء وليس المقصود المال - [00:57:33](#)

والا فان عثمان عنده من المال ما يستطيع ان يغني بن المطلب وبني عبد شمس وبني نوفل فكان المقصود السؤال عن سبب الاستقصاء فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن المطلب - [00:57:53](#)
لم نفترق لا في جاهلية ولا في وهذا في اشارة الى انه لما كان عام المقاطعة التي كانت بين المسلمين وبين بني هاشم وبين الكفار انضم بني المطلب كافرهم ومسلمهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:10](#)

هذه هي العلة وبنو هاشم انضموا الى النبي صلى الله عليه وسلم كافرهم ومشرکهم الا ابو لهب فقط نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن حنوتة قال حدثنا ابو صالح الحج قال حدثني الليث عن يونس ابن شهاب عنه قال اخبرني سيد المسيب - [00:58:28](#)

فقال يا رسول الله قسمت لاخواننا بالحنظل بن عبد مناف ولم تعطنا شيئاً وقرابتنا مثل قرابتهم فقال لهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ارى من ضرب شيئاً واحداً وقال ابن مطعم ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً كما قسم لبني هاشم ولبنی - [00:58:47](#)

المطلب قال ابن شهاب كان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو عبد الله قال الشافعي وكل قريش قرابة للنبي صلى الله عليه وسلم وبنو عبد الشمس المساوية بني عبد المطلب في القرابة وهم مع بنو ام واب مؤمن فرد بعض بني المطلب - [00:59:17](#)

بولادة من بني هاشم دونهم فلما لم يكن السهم لمن انفرد بولادة بني مطلب. دون من لم يظنه ولادة بني هاشم. دل ذلك على انه انما خاصة مع غيرهم بقراءة جدو النسب. مع كينونيتهم مع المجتمعين في نصر النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر وقبله وبعده. وما اراد الله بهم جل ثناؤه - [00:59:37](#)

خاصة ولقد ولدت بنو هاشم ولقد ولدت بنو هاشم ولدت بنو هاشم ولقد وردت بنو هاشم في قريش فما اعطي احد من ولادته من الكؤوس شيئا وبنون او فلا موسى رضيت في جدل النسب وقال - [00:59:57](#) الشافعي رحمه الله تعالى قال الله تبارك وتعالى فلما اعظم صلى الله عليه وسلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم من بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قرابة. ثم خلس ذلك الى طوائف من العرب - [01:00:16](#) لان لهم فيهم وسائلهم وشاهدوا الارحام وهم وهم صدق بانه من المرغني ما عما سواه من الغنيمة. وخمسنا الشلل. احسن الله اليكم اللهم اسقنا السبب لانه من المغنم معك سواه من الغنيمة. قال ابو عثمان قال الله تبارك وتعالى واحل الله البيع وحرم. يعني احكام - [01:00:46](#)

والجهاد لا يمكن العلم بها الا من جهة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والخوارج اكثر الناس كلاما عن الجهاد وهم ابعد الناس علما عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد - [01:01:06](#) فلا يعرفون لا مقاصد الجهاد ولا اهداف الجهاد ولا شروط الجهاد ولا غايات الجهاد ولذلك يسيرون قتلا وقتالا بين المسلمين ويكونون عيادا بالله سببا في ادانة الكفار عن المسلمين وفي اظعاف المسلمين فهم دوما معول - [01:01:21](#) من لا يكونون معول بناء ابداء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال الله تبارك وتعالى واحب الله البيع وحرم الربا وقال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. فادم الله بها البيع وتحريم الربا في كتابه - [01:01:41](#) المفسر الربا في كتابه فسرده النبي صلى الله عليه وسلم بسنته. حدثنا اسحاق ابراهيم ونصر بن علي قال انبأنا سفيان ابن عيينة سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق لمن الا هاء وهى والتمر بالتمر لمن - [01:02:05](#) والبرق والبر بالكل لمن الا هاء وهاء والشعير بالشعير بين الا هاء وهاء. المقصود بهاء وهاء يعني اخذ وعطاء يعني لابد من القبض في نفس المجلس نعم تبارك وتعالى حدثنا محمد بن عبيد من حساب قال حدثنا حماد بن زيد عليه وعن ابن قلابة قال كنت بالشام في حلقة فينا مسلم ابن يسار فجاء - [01:02:25](#)

فجلس فقال وعلى الناس معاوية فتسارع الناس في ذلك وبلغ ذلك او بلغتم الصامت فقام فقالوا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والشعير فقد اربى فرد الناس ما اخذوه بلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال الا ما - [01:02:49](#) يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث قد كنا نصحبهم ونشهدهم فلم نسمعها منهم فقام عبادة فرد القصة ثم قال لنحدثن سمعنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كره معاوية او قال وينبغي ان معاوية ما ابالي الا اصحبه في بئده ليلة سوداء هذا او نحوها. طبعها يجوز - [01:03:19](#)

مخالفة ولي الامر اذا كان هذا هو الولاية له ولاية خاصة وكان معاوية اميرا خاصا على الجند واما الامراة العامة فكان لعمر هذا امر جائز للانسان مثلا يكون انت تكون مسؤول مسؤولك يأمر بك بامر مخالف للشرع - [01:03:39](#) فيجوز ان تخالفه وتبلغ الامر الى او ولي الامر العام اما ولي الامر العام فلا يجوز للانسان ان يخالفه وان يظهر المخالفة الا سرا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:04:01](#)

حدثنا اسحاق طبعها معاوية رضي الله تعالى عنه وابن عباس واسامة روي عنهما عنهم انهم كانوا لا يرون لا يرون الربا الا ربا نسيئة لا يرون الربا الا ربا النسييم لكن ثبت عن معاوية وابن عباس انهم رجعوا الى هذا القبر - [01:04:13](#) نعم احسن الله اليكم رحمه الله وحدثنا اسحاق رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب من ذهب وفي القصر بالفضة فقد اربى. الاخذ والمعطي فيه - [01:04:36](#) زواجا هذا تفسير النبي لا يمكن ادراكه بالعقل نعم ابن علي الذهب والفضة بالفضة والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح سواء

بسواء. من زاد او ازداد تربى فالأخذ هو المعطي فيه سواء. حدثنا اسلامه احمد ابن - [01:04:57](#)

ومن قال انباءنا قال انبأنا جميعا عن منصور عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب عن بلال قال كان عندي ذم دوم كان عندي تمودون وبه من السوق تمر اجود منه بنصف تيلة فقد فقدتمته الى رسول الله فقدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رأيتك اليوم تمرا اجود منكم من اين لك هدايا - [01:05:24](#)

قال فحدثته بما صنعتم فقال ان طريق رده الى صاحبهما خذ ثمرة فبعه بحنطة او سغير. اختر به من هذا التمر. قال فعلت ذلك ثم اتيته ثم اتيته به ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثنا بمثل والمثل. والذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن - [01:05:44](#)

فما كان من فضل فهو ربا. وقد كان ربا الجاهلين وقد كان ربا الجاهلية فيها. يعني هذا الربا يسمى ربا الفضل هذا النوع من الربا هو ربا الفضل وكان في الجاهلية نوعان من الربا ربا الفضل وربا النسيان - [01:06:04](#)

والاسلام حرم النوعين معا. نعم احسن الله اليكم رحمه الله فيما حدثنا قال عن مالك بنس عن خير ابن اسلم انه قال كاذبا للجاهلية يكون للرجل على الرجل الحق فاذا حل الاجل قال اتقضي ان ترضي فان قضاه اخذ منه والا زاده في حقه واخبر عنه الاجل. يعني في الجاهلية الربا المشهور ربا النسيان - [01:06:21](#)

هو هذا الذي ذكره من؟ زيد ابن اسلم ربا النسيان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابو عبد الله كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشياء التي قد ذكر ما فسمها ربا ثم اختلف الناس فيما جاوز هذه الاشياء التي - [01:06:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت طائفة كل شيء يكاد او يوزن فهو بمنزلة الستة الاشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قول جماهير العلماء ما ان كل شيء يكال او يوزن بس بشرط ان يكون ايش - [01:07:00](#)

لكن بشرط ايش؟ ان يكون من من الثمانيات او المطعومات كل ثمني او مطعوم يكال ويوزن فانه من جنس الربويات. وبعض العلماء لم ينظر الا الى الكيل والوزن وهو رواية عن الامام احمد نعم - [01:07:15](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا البخلاء قال حدثنا عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعن الامام حسين عن عن النخعي انهما قال كل شيء كان ويؤثر بامثلة الستة اذا كان من نوع واحد فان اختلفا فكان واحد باثنين يدا بيد فلا بأس به وان كان نسيئة فكرها. حتى - [01:07:35](#)

محمد ابن يحيى قال حدثنا عن الوساق قال انباء الثوري عن موسى ابن ابي علي ابراهيم قال ما كان في شيء واحد فاذا اختلف يدا بيد واذا كان شيئا واحدا يوزن فمتنا بمثله. فاذا اختلف فزد وازدد يدا بيد. حتى - [01:07:55](#)

عن ابراهيم انه كان يكره كل شيء يكره ان يباع نسيئة مثل بمثله. وان اختلفا فلا بأس به يدا بيده. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا واعمر عن الزهري قال كل شيء يحزن فهو يجري مجرى الذهب والفضة وكل شيء يكان فهو يجري مجرى البن والشعير. حدثنا صدقة ام الفضل - [01:08:15](#)

عن صدقة عن صدقة ابن مثنى قال حدثني جد جدي رباح رباح قاله قال عمار ابن ياسر رضي الله في المسجد الاكبر البعير خير مما يرى خير من والتوب خير من توبين والامة خير من امتي لا بأس بهما ما كان يدا بيد انما الربا في النساء - [01:08:35](#)

الا ما كانت الا ما كانت الى اوف حدثنا اسعاف بني مطالب وانا حدثنا حيان ابن عبيد الله العدوي وكان ثقة ورسلته عن الصرف. فقالت ابو فقال له الى متى الا تتقي الله؟ حتى متى تؤكل الناس الربا؟ اما بلغت ان رسول الله - [01:08:55](#)

صلى الله عليه وسلم قال ومعاذ زوجته ام سلمة رضي الله تعالى عنها اني لاشتهي تمر تمر عجوة. باعث لصاعه فاوتي بصاعه عجوة فقال ومن اين لكم هذا التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير والشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيزن عينا بعين اثما بمثل فمن زاد - [01:09:22](#)

ثم قال وكذلك ما يقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جزاك الله خيرا يا ابا سعيد ذكرتني امرا قد كنت نسييت ثم يستغفر الله واتوب اليه قال فكان ينهى عنه بعد. قال روم وكان حي وكان حيان الرجل. رجل صدق الله فيكم قال رحمه الله - [01:09:42](#)

قال رحمة نحيان رجل صدق. يعني ان هذا الحديث اسناده لا بأس به. لان حيا رجل صدق وهذه آآ يعني تزكية من روح حيان وهذا اسناد صحيح في دلالة ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رجاع الى الحق - [01:10:02](#)

لم يمنعه فتواه الاول ان يرجع عنه لما علم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ربا الفضل. فالربا محرم سواء كان ربا ان الشيعة او كان ربا الفضل لكن اشهر انواع الربا ربا النسيئة وهو ربا الجاهلية - [01:10:20](#)

واما ربا الفضل فكان مشهورا في الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ان شاء الله نكمل في الغد صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله - [01:10:36](#)